

نور على الدرب 702 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام - 00:00:00

قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيك. هذا السائل اه رمز لاسمه باحمد الف الف يقول ما الاسباب المعينة على الاستمرار على العمل الصالح وما هي الفوائد في ذلك مأجورين؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:50

اله واصحابه اجمعين. الاسباب المعينة على الاستمرار في العمل الصالح كثيرة. اهمها توفيق الله سبحانه وتعالى للعبد واعانة له. ثانيا العزيمة الصادقة على الاستمرار في العمل. ثالثا تعويد النفس على العمل حتى تألفه ويسهل عليها - 00:01:10 ايضا مرافقة الصالحين والعاملين حتى يعينوه على الاستمرار في العمل وتجنب مرافقة الكسالى والذين يميلون الى الراحة يتجنبهم والاسباب كثيرة. نعم. جزاكم الله خيرا. ابو سعيد يقول فضيلة الشيخ نرجو توضيح كلام الرسول صلى الله - 00:01:30 الله عليه وسلم بقوله في عدة مواضع او الصحابي بابي انت وامي. هذا من باب الفدية يعني يفتدي المخاط بابيه وامه. وذلك اذا كان المخاطب له مكانة في العلم والعمل او يقولون هذا للرسول صلى الله عليه وسلم تقديرا - 00:01:50

له وهذا في الحقيقة انما ينطبق على الرسول صلى الله عليه وسلم. اما غيره فلا يبلغ الى مرتبة ان يفدى بالاب والام. نعم السائلة ام رام تقول اه ما حكم منع الحمل لاكثر من خمس سنوات او ست سنوات اذا كان هذا بتراضي - 00:02:10 مع زوجي مع انني اتمتع بصحة جيدة وقررت انا وزوجي ان نأخذ باثنين فقط. لا يجوز هذا ما دامت المرأة قابلة للحمل وتقوى عليه وعلى تغذية الاولاد فلا يجوز تحديد الحمل وانما الحمل مطلوب والذرية - 00:02:30

مطلوبة ولو رضي الزوج. نعم. سائل اخر يقول فضيلة الشيخ ارسل بهذا السؤال ويقول اريد اجابة. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد هل يصح اسلام او ايمان من يصلي ويصوم وهو متشكك في صحة الاسلام لاسباب كثيرة - 00:02:50 تيرة وانما يؤدي الفرائض ولسان حاله يقول اذا صدقت رسالة الاسلام فما انا قد اديت بعظ ما علي وان لم صح ولم يكن هنالك دين ولا حساب فلا اخسر شيئا. هذا في الحقيقة لا يخلو اما انه مخبل ليس عنده عقل واما انه - 00:03:10

زائغ والعياذ بالله فان كان مخبلا او لا يؤاخذ على هذا. كذلك اذا كان عنده وسواس نفس من الشيطان فيرفض هذا ويترك هذا الوسواس وهذا الشيخ يرفضه ولا يتكلم به. اما اذا كان عنده تردد وشك في صحة الرسالة وصحة الاسلام فهذا ملحد والعياذ بالله ولا ينفعه - 00:03:30

انه يصلي مع الشرك قال الله جل وعلا في المنافقين وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون فهذا شأن المنافقين وان كانوا يظهرون الاعمال الصالحة لكن عندهم شك وعندهم ريب في قلوبهم لا اعمالهم هابطة وهم في الدرك الاسفل من النار ولن تجد لهم -

00:03:50

مصيروا الا الذين تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاولئك مع المؤمنين سوف يؤتي الله المؤمنين اجرا عظيما. نعم جزاكم الله خيرا. رسالة اخرى وصلت من احد الاخوة يقول فضيلة الشيخ عندي اخ لا يصلي ولا يصوم. هل اصله - [00:04:10](#) اتكلم معه رغبة في تحبيبه وهدايته الى الصلاة والصوم. اذا اصر على ترك الصلاة والصوم فليس بمسلم. والواجب هجرهم مقاطعته اذا لا اذا لم يقبل الهداية ويقبل النصيحة والموعظة الواجب هجره ومقاطعته. قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون - [00:04:30](#) بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباائهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم. فاما اذا كان مطمع بان يهديه الله وان يرجع الى الحق فانه يناصحه ويكرر عليه النصيحة لعل الله ان يهديه. نعم. جزاكم الله خيرا - [00:04:50](#)

يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ ارجو الحكم والاجابة حول تلاوة القرآن الكريم بصورة جماعية بعد صلاة الصبح والمغرب مع توضيح المسألة بالدليل لان هناك من يتعلق ببعض كلام اهل العلم السابقين بجواز القراءة الجماعية وهل هناك ظابط - [00:05:10](#) للقراءة الجماعية؟ لا تجوز القراءة الجماعية بهذه الصفة لان هذا من البدع وهذا محدث وان كان عمل به من عمل ممن قبله عبرة بالدليل ليس على هذا دليل كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما دام ليس عليه دليل فهو محدث. وقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو ورد. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول انا طالب اه جامعي مقيم في الاقامة الجامعية التي تبعد عن البيت مئة وعشرين اه كيلو متر. وامكث فيها اكثر من شهرين. فهل اقصر ام لا؟ وكم مدة القصر بذلك؟ لا يا اخي -

[00:05:50](#)

انما تقصر في مدة اقامتك لمحل عملك او دراستك اذا كانت المدة تزيد على اربعة ايام لا يجوز لك القصر ولا الجمع لان السفر انقطع بالاقامة طويلة واما في الطريق بين مكان دراسك وبلدك الطريق ذهابا وايابا فيباح لك او - [00:06:10](#) يحب لك القصر والجمع. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ حفظكم الله هل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه تيمم من ضربتين ورد هذا لكنه ضعيف حديث الصحيح على انه ضربة واحدة يقسمها بين وجهه وكفيه ظاهرها وباطنها ويكفي -

[00:06:30](#)

ضربة واحدة وان ظرب ظربتين فلا بأس. نعم. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فضيلة الشيخ هل محبة احد الصحابة اكثر من الاخرين مع اعتقاد فضلهم جميعا ينافي عقيدة اهل السنة والجماعة وما واجبنا نحو الصحابة -

[00:06:50](#)

يشتركون في الصحبة وفضلها جميعا ولهم فضل الصحف واما ان بعضهم افضل من بعض فهذا لا شك ثابت ولهم ابو بكر الصديق ضيقية الخلفاء الراشدين قضية العشرة المبشرين بالجنة اصحاب بدر اصحاب بيعة الرضوان الذين اسلموا قبل الفتح قبل فتح مكة -

[00:07:10](#)

هؤلاء افضل المهاجرون افضل من الانصار واما في المحبة فهم يحبون جميعا ولا يفضل بعضهم على بعض في المحبة لانهم كلهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رضي الله عنهم جميعا فاحبهم جميعا بصحبته لرسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:07:30](#)

مسابقتهم. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول هذا السائل يا فضيلة الشيخ السائلة ام عكاشة هل يجب على المرأة ان تلبس الجلباب او العباية عند الصلاة في بيتها؟ وهل يوجد شروط للباس هذه آا الالبسة في الصلاة؟ المرأة عند الصلاة تستر جميع - [00:07:50](#) ولا تكشفوا منه شيئا الا الوجه اذا لم يكن عندها رجال غير محارم. فاذا كان عندها رجال محارم او نساء وتكشف وجهها الصلاة فقط وما عداه تستره لان المرأة كلها عورة في الصلاة الا وجهها كما قال ابن عبد البر رحمه الله اجمع - [00:08:10](#)

اهل العلم على ان المرأة كلها عورة في الصلاة الا وجهها. نعم. الاخت لها فقرة اخرى ام عكاشة تقول هل يكون ابن بنت محرم لي في السفر؟ لا ليس محرم لك في السفر لانه اجنبي منك. نعم. اه هذا السائل يقول اه ابو علي اه السلام - [00:08:30](#) وعليكم ورحمة الله وبركاته. ما حكم الصلاة خلف شخص صاحب بدعة ومخالف للسنة؟ البدعة تختلف اذا كانت بدعة مكفرة ولا تجوز

الصلاة خلفه اذا كانت بدعة كبيرة من كبائر الذنوب ولم تصل الى حد الكفر هذا يعتبر فسقا ولا تجوز - [00:08:50](#)

الصلاة خلفه ايضا عند جمهور اهل العلم. واما اذا كانت البدعة يسيرة ولا تصل الى حد الكبيرة. فهذه تصح الصلاة خلف صاحبها واذا وجد اماما افضل فانه يصلي خلفه. نعم. جزاكم الله خيرا يقول هذا السائل فضيلة الشيخ اذا دعا الانسان على اخيه بغير - [00:09:10](#)

حق هل يعود الدعاء على صاحبه؟ نعم هذا ظلم اذا دعا عليه على غير موجب وغير استحقاق فهذا ظلم لآخيه ويأثم بذلك نعم. يقول ما نصيحة الشيخ لمن يخاف من دعاء الناس عليه ولو بغير وجه حق. لا يكون عنده وسواس. الناس لا يدعون عليه الا اذا - [00:09:30](#)

او استحق لعنتهم اما ما دام لم يؤذهم فانهم لا يلعنونه ولا يسيء الظن بهم ويكون عنده وسواس منهم. نعم. يقول هذا السائل فضيلة الشيخ ارجو افادتي بارك الله فيكم عن حكم سماع قراءة القرآن الكريم بالنسبة للجنب سواء كان - [00:09:50](#)

رجل او امرأة وايضا الاحاديث الصحيحة لا يجوز للجنب ان يقرأ القرآن لان النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحبسه الجنبات قراءة القرآن كذلك الحائض على الصحيح لا تقرأ القرآن ان عليها حدثا اكبر مثل الجنابة اه لا تقرأ القرآن الا اذا - [00:10:10](#)

احتاجت الى هذا مثل عندها اختبار ويفوت عليها او تحفظ شيئا من القرآن وتخشى ان تنساه لا بأس ان تكرر تثبيته تثبيت حفظه ولو ولو كانت حائض للحاجة. نعم. وبالنسبة يا شيخ للسماع؟ سماع لا بأس. الجنب يسمع القرآن والحائض تسمع القرآن - [00:10:30](#)

احسن الله اليكم هذا السائل يسأل عن هذه العبارة وعن ترديدها يقول احسن الله لكم ولنا الختام هل قول الانسان اللهم ابرم هذه الامة امر رشد يعز فيه اهل طاعتك ويهدي فيه اهل معصيتك. دعاء الذي متداول ويعز فيه اهل طاعتك - [00:10:50](#)

صلوا فيه اهل معصيتك لكن قلبوها في العصر الاخير صارت يهدي واما الدعاء بهذا الدعاء انه جائز لانه لم يعين احدا وانما يدعو للعموم او على العموم من اهل المعاصي. نعم. احسن الله اليكم. يقول ما المراد في التعدي في الدعاء - [00:11:10](#)

ونريد ضرب امثلة بذلك. الاعتداء في الدعاء ان يسأل شيئا لا يليق به كأن يسأل ان الله يجعل ان يجعله الله نبيا او ان ينزله منزلة الانبياء او يدعو على شخص لا يستحق الدعاء ظالما له هذا من الاعتداء بالدعاء. نعم. هذا السائل ابو ماجد - [00:11:30](#)

اذ يقول علي ثلاثة ايمان كل يمين في موضوع مستقل. سؤال يا شيخ هل اذا دفعت كيس رز خمسة واكثر من اربعين كيلو لاسرة واحدة يكفي ويكفر عني اذا كانت الايمان على اشياء متعددة كل يمين لها كفارة ولا تتداخل - [00:11:50](#)

بعضها مع بعض كل يمين توجب اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة على الخيار فان لم يجد فانه يصوم عن كل يمين ثلاثة ايام هذا اذا كانت على اشياء متعددة اما اذا كانت الايمان مكررة على شيء واحد قبل التكفير كررت قبل التكفير فانه تكفيها - [00:12:10](#)

كفارة واحدة لانها تتداخل في هذه المسألة. كذلك لابد ان يكون الاشخاص الذين اطعمهم يبلغون العشرة لا ينقصون اذا كان اهل البيت يبلغون عشرة فلا بأس ففعو اليهم وان كانوا اقل من عشرة يدفع اليهم بقدرهم والباقي يعطيه - [00:12:30](#)

فقراء اخرين حتى يكمل العشرة. نعم. اه هذا السائل يا شيخ الاخ علي يقول بانني نذرت نذر على ان يتحقق لي تتحقق هذه الحاجة اكتملت والنذر كان يجب ان اصوم اربعين يوم بدون انقطاع ولم استطع الصيام - [00:12:50](#)

بدون اي عذر؟ هل يوجد بديل لسداد النذر؟ علما بانني بصحة جيدة والحمد لله وهل يوجد شيء يقضي هذا النذر من غير هذا نذر طاعة ولا بد من تنفيذه على ما نذرت. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطيع الله فليطعه. وهذا نذر - [00:13:10](#)

طاعة وهو الصيام تصوم الايام التي نذرتها متتابعة ولا تترك الى الكسل والعجز بل ترك كم الى العزيمة الصادقة لبراء ذمتك. نعم. ام محمد تقول يا شيخ صالح كيف يحصن الاولاد من كل سوء ومن - [00:13:30](#)

الشیطان وايضا كيفية تحصين المنزل اذا كان في هذا المنزل اشياء غريبة يتخيلها اهل البيت لابد ام في تحصين الاولاد من امرهم اولاً التربية تربية اسلامية على طاعة الله عز وجل والتعليم تعليم الاولاد - [00:13:50](#)

دين الاسلام تعليمهم الاداب ولمنعهم من الرذائل والاداب السيئة هذا شيء. الشيء الثاني الدعاء لهم بالصالح ان يصلحهم الله ان يهديهم الله فهذه اسباب التربية وتنشئة الاولاد على طاعة الله. الامر الثالث ان يبعد عنهم وسائل الشر ان - [00:14:10](#)

ابعد عنهم وسائل الشر التي تغريهم بالفساد من المناظر السيئة او السماع المحرم او غير ذلك من وسائل افساد الاخلاق واو اشد افساد

العقائد وافساد الدين يبعد عنهم هذه الوسائل وان يحفظهم من جلساء السوء اراقبهم - 00:14:30

فهم في ذمته ومسئول عنه وهم رعية في ذمته اه يجب عليه القيام بالواجب نحو اولاده. نعم. احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ يقول هذا السائل السائلة هل يجوز لي ان اخرج العضد بالصيف لشدة الحر عند المحارم النساء الذي لا يخاف - 00:14:50

ومنهم الفتنة والنساء هم اقربائي. وهل يجوز اخراج قليل من الساق عندهم؟ لا المرأة تتحفظ ما تبدي الا ما جرت العادة بكشفه عند النساء وعند المحارم من الوجه والكفين والقدمين ما جرت العادة بكشفه. واما الحر فهناك وسائل - 00:15:10

للتبريد استعمل وسائل التبريد وهي متيسرة ولله الحمد في هذا الوقت. نعم. هذا السائل يقول فضيلة الشيخ علي الصيام شهرين متتابعين كفارة قتل خطأ هل يلزم ان اصوم من اول الشهر او من منتصف الشهر؟ وهل تكون ستين يوم لا - 00:15:30

ينقص حسب الشهر انت تصوم بالعدد لانك ما ترى الهلال فتصوم بالعدد ستين يوما تبدأها من اول الشهر من وسط الشهر من اخر الشهر المهم انك تصوم ستين يوما متتابعة. نعم. هذه اه اصيل تقول يا شيخ بالنسبة للدعاء نقول نسأل الله الصبر - 00:15:50

قدره عن معاصيه. طيب الدعاء طيب. نعم. بالنسبة يا فضيلة الشيخ وضع بعض قصات الشعر بدون قزع وبدون نية التشبه لغير المسلمين هل هذا محرم؟ لا يجوز للمرأة ان تعبت بشعرها فتقصه مدرجات او على اي شكل بل تتركه - 00:16:10

به وتنظفه لانه جمالها ولا تعبت فيه. نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع الامة الاسلامية اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في لقاء هذا اللقاء برنامج نور على الدرب فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان - 00:16:30

جان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. وسجل هذا اللقاء الزميل عثمان بن عبدالكريم الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:50